

«موانئ أبوظبي» تستقبل أول شحنة دولية في «مغرق»



أبوظبي: «الخليج»

أعلنت «مجموعة موانئ أبوظبي»، عن وصول أول شحنة دولية إلى ميناء مغرق الاستراتيجي، الذي يعد أحد أهم موانئ منطقة الظفرة في دولة الإمارات العربية المتحدة.

تعتبر هذه الشحنة الأولى التي يستقبلها الميناء منذ حصوله على تصنيف ميناء دولي صادر عن وزارة الطاقة والبنية التحتية في دولة الإمارات العربية المتحدة، بمقتضى أحكام المدونة الدولية لأمن السفن والمرافق المينائية، حيث حصل الميناء على التصنيف بعد سلسلة من أعمال التحديث التي شهدتها واشتملت على توسعة جدار الرصيف ليصل إلى 480 متراً، وتجهيزه بمراسٍ إضافية، وزيادة عمق المياه في الميناء إلى ثمانية أمتار، وإنشاء مدرجات جديدة للبضائع المدحرجة.

وتسهم التحسينات التي تمت في الميناء إلى جانب موقعه الاستراتيجي بالقرب من المشاريع الضخمة لإنتاج النفط والغاز في الرويس والحيل وغشا وغيرها، في تعزيز مكانته كمنشأة متوافقة مع معايير المدونة الدولية لأمن السفن والمرافق المينائية، وقادرة على تلبية الاحتياجات المتنامية للعمليات الدولية.

ويعتبر ميناء مغرق من المرافق البحرية الرائدة في منطقة الظفرة، ويوفر خدمات متنوعة تشمل خدمات حقول النفط والغاز البحرية والبرية، ومشاريع النفط والغاز، والدعم اللوجستي، ومناولة البضائع العامة والسائبة. ويرتبط الميناء بجزيرة دلما المجاورة من خلال خدمات نقل الأفراد والمركبات بالعبارات. وتدعم عمليات توسعة الميناء إلى جانب تصنيفه ميناءً دولياً، خطة التطوير الشاملة طويلة الأمد لمنطقة الظفرة.

محطة مهمة

وأكد سيف المزروعي، الرئيس التنفيذي لقطاع الموانئ - مجموعة موانئ أبوظبي، أن وصول أول شحنة دولية إلى ميناء مغرق يشكل محطة مهمة ضمن الجهود الرائدة التي تسهم في التوسع في استقطاب المزيد من الأعمال العالمية وترسيخ مكانة أبوظبي كمركز عالمي رائد للتجارة والخدمات اللوجستية.

وقال المزروعي: «يسهم حصول ميناء مغرق على تصنيف ميناء دولي في توفير دعم كبير لجهود التنمية المتواصلة في منطقة الظفرة، ويؤدي دوراً فعالاً في زيادة عدد الخطوط التجارية الرئيسية التي تربط دولة الإمارات العربية المتحدة بأهم الأسواق العالمية بما يتماشى مع رؤية القيادة الرشيدة».

تأثير إيجابي

بدوره أعرب مبارك المزروعي، المدير العام بالإنابة، ميناء المصفح وموانئ منطقة الظفرة - مجموعة موانئ أبوظبي، عن سعادته باستقبال أول شحنة دولية في ميناء مغرق، لافتاً إلى أن ذلك يجسد التزام مجموعة موانئ أبوظبي وحرصها الدائم على مواصلة دعم مسيرة تنمية وتطوير منطقة الظفرة من خلال بناء مرافق بحرية حديثة تخدم أعمال قطاعات التجارة والترفيه البحري.

وقال: «نحن على ثقة بأن الحصول على تصنيف ميناء دولي سيكون له تأثير ملموس على تطوير قدرات ميناء مغرق اللوجستية وخاصة في أسواق الطاقة العالمية بما يدعم أهداف مجموعة موانئ أبوظبي في ترسيخ مكانته كميناء تجاري حيوي يؤدي دوراً رئيسياً في دعم حركة التجارة العالمية».